

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عِنْدَنَا أَيُّنَا مَنَزَلْنَا ... فَأَلْقَوْا حَوَانَةَ مَنَدًا
مَنَزَلُ قَمَنْ

... إِذْ نَلَّيْسُ الْعَيْشَ صَفْوًا لَا يَكْدِرُهُ ... قَوْلُ الْوُشَاةِ وَلَا
يَنْبِيُو بِنَا الزَّمَنْ

... مَنْ كَانَ ذَا شَجَنْ بِالشَّامِ يَحْبِسُهُ ... فَإِنَّ غَيْرِي مَنْ أَمْسَى
لَهُ شَجَنْ

وَإِنَّ ذَا الْقَصْرَ حَقًّا مَا بِهِ وَطَانِي ... لَكُنْ بِمَكَّةَ حَقُّ الدَّارِ
وَالْوَطَانِ .

ثُمَّ شَهَقَتْ شَهْقَةً فَسَقَطَتْ فَخَرَجَتْ امْرَأَةٌ مُتَجَالِسَةً فَقَالَتْ :
لَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ هَذَا مَرَّاتٍ . وَاللَّهِ لِلْأَمْوَاتِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ هَذَا .
قَالَ إِبْرَاهِيمُ : هَذَا الشَّعْرُ لَيْسَ لَهَا إِلَّا نَمًا تَمَثَّلَتْ بِهِ
وَهُوَ لِإِحَارُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَيْدِ
اللَّهِ / بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ كَانَ مِنْ وَجُوهِ بَنِي مَخْزُومٍ اسْتَعْمَلَهُ
يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَلَي مَكَّةَ ثُمَّ عَزَلَهُ لِشِدَّةِ بِلَاغِهِ عِنْدَهُ